زايدة وهي نوعان لازمة كالتي في الموصولات على القول بان تعريفها بالصلة
وكالتي في الاعلام المقارنة لنقلها كاللات والعزى او لغلبتها كالبيت
للكعبة والمدينة لطيبة والنجم للثريا وهذه في الاصل للعهد اخرج ابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله والنجم اذا هوى قال الثريا وغير لازمة كالواقعة في الحال وخرج
عليه قراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح اليا اي ذليلا لان الحال واجبة
التنكير الا ان ذلك غير فصيح فالاحسن تخريجه على حذف مضاف اي خروج الاذل
كما قدره الزمخشري **مسئلة** اختلف في ال في اسم الله تعالى فقال سيبويه
هي عوض من الهمزة المحذوفة بناء على ان اصله اله دخلت ال فنقلت حركة الهمزة
الى اللام ثم ادغمت قال الفارسي ويدل على ذلك قطع همزها ولزومها
وقال اخرون هي مزيدة للتعريف تفخيما وتعظيما واصله اله او لاه وقال
قوم هي زائدة لازمة لا للتعريف وقال بعضهم اصله ها الكناية زيدت فيه
لام الملك فصار له ثم زيدت ال تعظيما وفخموه توكيدا وقال الخليل وخلايق
هي من بنية الكلمة وهو اسم علم لا اشتقاق له ولا اصل **خاتمة** اجاز الكوفيون
وبعض البصريين وكثير من المتاخرين نيابة ال عن الضمير المضاف اليه وخرجوا
على ذلك فان الجنة هي الماوى والمانعون يقدرون له واجاز الزمخشري نيابتها
عن الظاهر ايضا وخرج عليه وعلم ادم الاسما كلها قال الاصل اسما المسميات
ألا بالفتح والتخفيف وردت في القران على اوجه **احدها** للتنبيه فتدل على
تحقق ما بعدها قال الزمخشري ولذلك قل وقوع الجمل بعدها الا مصدرة
بنحو ما يتلقى القسم وتدخل على الاسمية والفعلية نحو الا انهم هم السفها الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم قال في المغني ويقول المعربون فيها حرف استفتاح
فيبينون مكانها ويهملون معناها وافادتها التحقيق نحو الش[illegible]
الثاني والثالث التحضيض والعرض ومعناهما طلب الشي لكن الاول طلب
بحث والثاني طلب بلين وتختص فيهما بالفعلية نحو الا تقاتلون قوما نكثوا قوم
فرعون الا يتقون الا تاكلون الا تحبون ان يغفر الله لكم **ألّا** بالفتح والتشديد
حرف تحضيض لم يقع في القران لهذا المعنى فيما اعلم الا انه يجوز عندي

ان في

على الخلاف في ال وفي اسم الله تعالى

المخرج عليه قوله الا تسجدوا لله واما قوله الا تعلوا علي فليست هذه بل هي كلمتان
ان الناصبة ولا النافية او ان المفسرة ولا الناهية **إلّا** بالكسر والتشديد على اوجه **احدها**
الاستثنا متصلا نحو فشربوا منه الا قليلا ما فعلوه الا قليل او منقطعا نحو قل ما اسالكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا
ابتغا وجه ربه الاعلى **الثاني** بمعنى غير فيوصف بها وبتاليها جمع منكر او شبهه
ويعرب الاسم الواقع بعدها باعراب غير نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
فلا يجوز ان تكون وهذه الاية للاستثنا لان الهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم
له فلا يصح الاستثنا منه ولانه يصير المعنى حينئذ لو كان فيهما الهة ليس فيهم الله لفسدتا
وهو باطل باعتبار مفهومه **الثالث** ان تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك
ذكره الاخفش والفرا وابو عبيدة وخرجوا عليه لئلا يكون للناس عليكم حجة
الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اي ولا
الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثنا المنقطع **الرابع** بمعنى بل
ذكره بعضهم وخرج عليه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة اي بل تذكرة
الخامس بمعنى بدل ذكره ابن الصايغ وخرج عليه الهة الا الله اي بدل الله
او عوضه وبه يخرج عن الاشكال المذكور في الاستثنا وفي الوصف بالا من جهة
المفهوم وغلط ابن مالك فعد من اقسامها نحو الا تنصروه فقد نصره الله
وليست منها بل هي كلمتان ان الشرطية ولا النافية **فائدة** قال الرماني في
تفسيره معنى الا اللازم لها الاختصاص بالشي دون غيره فاذا قلت جاني القوم
الا زيدا فقد اختصصت زيدا بانه لم يجي واذا قلت ما جاني الا زيد فقد
اختصصته بالمجي واذا قلت ما جاني زيد الا راكبا فقد اختصصته بهذه الحال
دون غيرها من المشي والعدو ونحوه **الان** اسم للزمن الحاضر وقد يستعمل
في غيره مجازا وقال قوم هي محل للزمانين اي ظرف للماضي وظرف
للمستقبل وقد يتجوز بها عما قرب من احدهما وقال ابن مالك لوقت
حضر جميعه كوقت فعل الانشا حال النطق به او بعضه نحو الان خفف الله عنكم
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا قال وظرفيته غالبة لا لازمة واختلف

قوله بمعنى بدل ... وبه يخرج عن الاشكال في لا اله الا الله ... في الاستثنا والوصف

ثم معنى الا اللازم الاختصاص ... دون غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)